"واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة بسكرة من وجهة نظر الإداريين والأساتذة"

دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

د. محمد قريشي جامعة محمد خيضر بسكرة

أ.د. حساني رقية جامعة محمد خيضر بسكرة

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة وذلك من وجهة نظر إداريها (عمال وأساتذة)، ولتحقيق ذلك صيغت ثلاثة فرضيات وتم اختبارها باستخدام اختبار T للعينة الواحدة (One-Sample T-test) ، إضافة إلى ذلك تم الاعتماد على بعض الأساليب الإحصائية الوصفية كالوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة تصورات المبحوثين حول مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية بالكلية محل الدراسة. وأُستُخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات والمعلومات من عينة البحث البالغ حجمها (80) موظف وموظفة.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها قبول جميع الفرضيات المعتمدة، وأن مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية بالكلية محل الدراسة جاء مرتفعا وفقا لمقياس الدراسة، حيث بلغ متوسط إجابات المبحوثين عن أبعاد الإدارة الالكترونية مجتمعة (3.72).

الكلمات المفتاحية: الإدارة الالكترونية، مهارات ومتطلبات الإدارة الإلكترونية، وظائف الإدارة الإلكترونية، الكلية محل الدراسة، جامعة بسكرة.

Abstract:

This study aimed to identify the level of application of electronic management in the faculty of economic and commercial sciences and management sciences at the University of Biskra, from the point of view of its administrators (workers and professors), and it is stated To achieve this, three hypotheses, also they were tested by using a test T per sample (One-Sample T-test).In addition it based on some statistical

methods descriptive as the mean and standard deviation so as to know the perceptions of respondents about the level of application of electronic management on the faculty of the study. The questionnaire was used as a key tool to collect data and information from the research sample that contains (80) employees.

The study reached several findings such as the acceptance of all the assumptions adopted, and the level of application of electronic management, under study, was high according to the scale of the study, so the respondents average answers about electronic management dimensions in total (3.72).

Key words: electronic management, skills and requirements of electronic management, the functions of electronic management, faculty of the study, Biskra University .

المقدمة:

من المعروف أن الإدارة تُعد أهم مورد من موارد المجتمع في عصرنا الحالي، ونقطة تحول في حياة المجتمعات، وذلك من خلال تحقيق أهداف المجتمع وطموحاته. غير أن الإدارة في ظل المجتمع الالكتروني الجديد باتت تختلف مظهرا وجوهرا بسبب ما فرضته طبيعة تكنولوجيا المعلومات نفسها، والتي عرفت شكل العلاقة بين مختلف الأفراد على المستوى المحلي والعالمي.

فالتوجه الجديد في الإدارة بنقلها من طبيعتها التقليدية الى الطبيعة الالكترونية يُنذر بولادة حقل معرفي جديد هو "الإدارة الالكترونية:E-Management"، هذا الحقل الذي يبدو للوهلة الأولى أنه ظهر مع الانترنت الذي شاع استخدامه في منتصف التسعينات من القرن الماضي وللأغراض العامة، بعد أن كان محددا في المجالات أو القطاعات العسكرية والعلمية، والحقيقة عكس ذلك تماما، لأن بداية الإدارة الالكترونية تعود الى ثمانينات القرن الماضي عندما بدأت المؤسسات باستخدام نظم "أتمتة المكتب:Office Automation"، واعتماد أنظمة التصميم والتصنيع بمساعدة الكمبيوتر "CAD/CAM"، والتوسع في استعمالها بالاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجالات الإنتاج والخدمات. ان هذه النماذج تعتبر بمثابة مؤشرات لإحلال الأنظمة الحاسوبية في ممارسات الإدارة وإلغاء ممارساتها التقليدية في مجال كثافة العمل والتراكم الورقي. وعلى

هذا الأساس فان الإدارة الالكترونية تعتبر حقلا معرفيا جديدا وامتدادا طبيعيا لتطور الفكر الاداري[1].

وفي بحثنا هذا سوف نحاول دراسة واقع تطبيق الإدارة الالكترونية في احدى المؤسسات الجامعية الجزائرية ممثلة في جامعة بسكرة وذلك من وجهة نظر الإداريين والأساتذة العاملين بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية علوم التسيير.

أولا. الإطار العام للبحث وإجراءاته

يتناول هذا الجزء عرضا للإطار العام للبحث وبيان الإجراءات المتبعة في تنفيذه، وذلك كما يلي:

1- إشكالية البحث: بالرغم من أن موضوع الإدارة الالكترونية اليوم أصبح يستحوذ على اهتمام مختلف المستويات الإدارية بمؤسساتنا الجزائرية، الصناعية منها والخدمية، وذلك لأهميتها في تطوير أداءها وتعزيز قدراتها التنافسية. إلا أن الدراسات التحليلية النظرية منها والتطبيقية لا تزال محدودة في مؤسساتنا، ومن هنا برزت الحاجة إلى دراسة الإشكالية التالية:

ما هو واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة بسكرة من وجهة نظر الإداريين والأساتذة وبالتركيز على حالة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير؟

ويندرج ضمن هذه الإشكالية التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هو مستوى توفر مهارات ومتطلبات الإدارة الإلكترونية بالكلية محل الدراسة وذلك من وجهة نظر إداريها وأساتذتها ؟
- ما هو مستوى ممارسة وظائف الإدارة الإلكترونية بالكلية محل الدراسة وذلك من وجهة نظر إداريها وأساتذتها ؟
- ما هو مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية بالكلية محل الدراسة وذلك من وجهة نظر إداريها وأساتذتها ؟

2- أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في النقاط التالية:

- قدم هذا البحث تأصيلا نظريا لماهية الإدارة الالكترونية.
- الكشف عن الواقع الفعلي للإدارة الالكترونية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة.

- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة الميدانية في استدامة وتعزيز تطبيق الإدارة الالكترونية بالكلية محل الدراسة وتعميمها على الجامعة ككل.
- يمكن أن يستفيد من هذا البحث مختلف الكليات بجامعة بسكرة.

3- أهداف البحث: نهدف من خلال هذا البحث الى تحقيق ما يلي:

- التوعية بمفهوم الإدارة الالكترونية وتحديد عناصرها ومتطلباتها الأساسية.
- تحديد أسباب التحول نحو تطبيق الإدارة الالكترونية.
- تحديد الأبعاد الأساسية للإدارة الإلكترونية.
- تقييم مستوى تطبيق الإدارة الالكترونية بالكلية محل الدراسة وذلك من وجهة نظر إداريها وأساتذتها.
- لفت انتباه المسئولين بالكلية محل الدراسة الى أهمية تطبيق الإدارة الالكترونية كمفهوم استراتيجي وتوضيح دورها في زيادة فعالية عملها الاداري.

4- فرضيات البحث: يقوم هذا البحث على الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى (H_{11}): "يُؤثر وضوح وتوفر **مهارات ومتطلبات الإدارة الالكترونية** بأبعادها المختلفة تأثيرا ذو دلالة إحصائية في مستوى تطبيق الإدارة الالكترونية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة وذلك عند مستوى المعنوية $\alpha=0.05$".

الفرضية الثانية (H_{12}): "يُؤثر وضوح أهمية وممارسة **وظائف الإدارة الالكترونية** بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة تأثيرا ذو دلالة إحصائية في مستوى تطبيقها للإدارة الالكترونية وذلك عند مستوى المعنوية $\alpha=0.05$".

الفرضية الثالثة (H_{13}): "كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة تُطبق كثيرا الإدارة الالكترونية في مختلف أعمالها الإدارية وذلك عند مستوى المعنوية $\alpha=0.05$".

5- حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بما يلي:

- الحدود البشرية: تم إجراء البحث على الموظفين الإداريين (من عمال وأساتذة) بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة.

– **الحدود المكانية:** تم إجراء البحث في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة.

– **الحدود الزمانية:** تم إجراء البحث خلال الثلاثي الأول من سنة (2015).

– **الحدود الموضوعية:** إقتصر البحث الحالي على معرفة مستوى تطبيق الإدارة الالكترونية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة.

6– مجتمع وعينة البحث: تكون مجتمع البحث من جميع إداريي – عمال وأساتذة – كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة والبالغ عددهم (112) موظف وموظفة في سنة (2015)، منهم (98) عامل وعاملة، و(14) أستاذ (من عميد كلية، نواب العميد، رؤساء الأقسام ومساعديهم). حيث قمنا بتوزيع الاستبانة على جميع مفردات مجتمع البحث (أي حصر شامل)، وتم استرجاع (95) استبانة وبعد فحصها استبعدنا (15) منها نظرا لعدم تحقيقها لشروط الإجابة الصحيحة، وبالتالي فان عدد الاستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي هو (80).

7– أداة البحث: تتمثل أداة هذا البحث في الاستبانة، حيث تم إعدادها بناءا على العديد من الدراسات أهمها **دراسة (خلوف،2010)** والتي درست واقع الإدارة الالكترونية من حيث توفر **مهارات ومتطلبات** الإدارة الالكترونية الى: مهارات الكترونية، معلوماتية، إدارية وتنظيمية، موارد بشرية، وموارد فنية. أما دراسة **(أبو عاشور، النمري،2013)** فقد درست واقع الإدارة الالكترونية من حيث **الوظائف أو العمليات** الإدارية واعتمدت الأبعاد التالية: التخطيط الالكتروني، التنظيم الالكتروني، التنفيذ الالكتروني، الرقابة والتقويم الالكتروني.

تم تقسيم هذه الاستبانة الى قسمين: **الأول** يحتوي على البيانات الشخصية والوظيفية للمبحوثين، وهي: الجنس، العمر، المؤهل العلمي، مجال الوظيفة الحالية، عدد سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية في مجال الإدارة الإلكترونية. أما **القسم الثاني** فيشمل محاور الاستبانة ويحتوي على (80) عبارة موزعة على المحورين السابقين.

8– صدق وثباة أداة البحث

أ– صدق الأداة: ويقصد بصدق الأداة (Validity) قدرة الإستبانة على قياس المتغيرات التي صممت لقياسها. وللتحقق من مدى صدق الإستبانة المستخدمة في البحث اعتمدنا على ما يلي:

صدق المحتوى أو الصدق الظاهري: للتحقق من صدق محتوى أداة البحث تم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال علوم التسيير بجامعة بسكرة، حيث قمنا بدراسة كافة ملاحظاتهم وإجراء كافة التعديلات المطلوبة. وبهذا يمكننا القول أن الأداة هي صالحة لقياس ما وُضعت لأجله.

صدق المحك: تم حساب معامل "صدق المحك" من خلال أخذ الجذر التربيعي لمعامل الثبات "ألفا كرونباخ"، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (1)، حيث نجد أن معامل الصدق للأداة ككل بلغ (0.982) وهو معامل مرتفع جدا ومناسب لأغراض هذا البحث، إضافة الى ذلك نلاحظ أن معامل الصدق لمحوري الاستبانة جاء مرتفع أيضا، وبهذا يمكننا القول أن أداة البحث هي صادقة لما وضعت لقياسه.

ب- ثبات الأداة (Reliability): أي الحصول على نفس النتائج أو نتائج متقاربة لو كُرر البحث في ظروف متشابهة باستخدام الأداة نفسها. وفي هذا البحث تم قياس الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach's Coefficient)، الذي يُحدد مستوى قبول أداة القياس بـ 0.60 فأكثر، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول(1): نتائج معامل الثبات والصدق

المحور	عدد العبارات	معامل الثبات "ألفا كرونباخ"	معامل الصدق
مهارات ومتطلبات الإدارة الالكترونية	38	0.941	0.970
وظائف أو عمليات الإدارة الالكترونية	42	0.965	0.982
الاستبانة ككل	80	0.965	0.982

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V19

من خلال هذا الجدول يتضح أن معامل الثبات الكلي لأداة البحث بلغ **(0.965)** وهو معامل مرتفع جدا ومناسب لأغراض البحث، كما يُعتبر معامل الثبات لمتغيري البحث مرتفع أيضا وجيد، وبهذا نكون قد تأكدنا من ثبات الأداة وبالتالي نكون على ثقة تامة بصحتها وصلاحيتها لتحليل النتائج إحصائيا.

ثانيا. الإطار النظري للبحث

1- مفهوم الإدارة الإلكترونية

ورد لمصطلح الإدارة الإلكترونية (e-Management) العديد من المفاهيم في الأدبيات المتخصصة وذلك بتعدد آراء الكثير من الكتاب والباحثين، إذ نجد أن: **خلوف (2010)** ترى بأن الإدارة الالكترونية تتضمن الاستعمالات المختلفة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، من حواسيب، الشبكات، أجهزة الفاكس، وأجهزة إدخال المعلومات السلكية واللاسلكية، لتخدم الأعمال الإدارية الروتينية اليومية[2].

وبرأي **أبو عاشور والنمري (2013)** فان الإدارة الالكترونية هي الاستثمار الايجابي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع وظائف العملية الإدارية القائمة من (تخطيط، تنظيم، تنفيذ، ورقابة وتقويم) وذلك بهدف تحسين أداء المؤسسة وتعزيز مركزها التنافسي[3].

أما **نجم (2004)** فعرفها على أنها العملية الإدارية القائمة على الإمكانيات المتميزة للإنترنيت، وشبكات الإتصال في التخطيط، والتوجيه والرقابة على الموارد إلكترونيا، بدون حدود من أجل تحقيق أهداف المؤسسة[4]. ويصفها **السالمي (2003)** بأنها عملية ميكنة جميع مهام المؤسسة الإدارية ونشاطاتها، بالإعتماد على جميع تقنيات المعلومات الضرورية بُغية تحقيق أهداف الإدارة الجديدة؛ كتقليل إستخدام الورق، وتبسيط الإجراءات والقضاء على الروتين، والإنجاز السريع والدقيق للمهام والمعاملات[5].

في حين **قناديل(2004)** عرف الإدارة الالكترونية على أنها إدارة بلا ورق أو زمان أو متطلبات جامدة، حيث أنها تعتمد على الأرشيف الالكتروني، والبريد الإلكتروني، والمفكرات الإلكترونية، والرسائل الصوتية وهي مؤسسة شبكية ذكية تعتمد على عمال المعرفة[6]. ومن منظور **محمد(2009)** فهي عملية تنفيذ الأعمال والمعاملات التي تتم بين طرفين أو أكثر سواء من الأفراد أو المؤسسات من خلال إستخدام شبكات الإتصالات الإلكترونية[7].

بناء على ما تقدم، يتضح أن الإدارة الإلكترونية تتميز بعدة خصائص: فهي **إدارة بلا أوراق**؛ إذ تتكون من الأرشيف الإلكتروني والبريد الإلكتروني، والمفكرات الإلكترونية ونظم تطبيقات المتابعة الآلية التي تعتبر الأسهل حفظا وتعديلا واسترجاعا. كذلك هي **إدارة بلا مكان** ؛ حيث تتمثل في

الهاتف المحمول والمؤتمرات الإلكترونية والعمل عن بعد. أيضا فهي **إدارة بلا زمان**؛ إذ تستمر 24 ساعة/ 24 ساعة، ففكرة الليل والنهار والصيف والشتاء هي أفكار لم يعد لها مكان في العالم الجديد، لذلك لابد من العمل المتواصل حتى نتمكن من تحقيق الأهداف المطلوبة. وأخيرا هي **إدارة بلا تنظيمات جامدة**؛ إذ أنها تعمل من خلال المؤسسة الشبكية والمؤسسة الذكية التي تعتمد على صناعة المعرفة[8].

2- أهداف الإدارة الإلكترونية

هناك العديد من الأهداف التي تسعى المؤسسات لتحقيقها من تطبيق الإدارة الإلكترونية، ويمكن تقسيمها إلى[9]:

*** أهداف إدارية**: أهمها:

- تطوير الإدارة بشكل عام، وذلك بإستخدام التقنيات الرقمية الحديثة من حلول وأنظمة، والتي من شأنها تطوير العمل الإداري وبالتالي رفع كفاءة وإنتاجية الموظف وخلق جيل جديد من الإطارات القادرة على التعامل مع التقنيات الحديثة.
- توفير المعلومات والبيانات لأصحاب القرار بالسرعة وفي الوقت المناسبين ورفع مستوى العملية الرقابية.
- تواصل أفضل وإرتباط أكبر بين إدارات المؤسسة الواحدة من شأنه تقديم خدمات أفضل.
- إلغاء نظام الأرشيف الورقي وإستبداله بنظام أرشيف الإلكتروني، مع ما يحمله من ليونة في التعامل مع الوثائق والقدرة على تصحيح الأخطاء الحاصلة بسرعة، ونشر الوثائق لأكثر من جهة في أقل وقت ممكن، والإستفادة منها في أي وقت كان.
- إلغاء عامل المكان وإقامة الندوات والمؤتمرات من خلال "الفيديو كونفرانس" والشبكة الالكترونية للإدارة.

*** أهداف إجتماعية**: أهمها:

- محاربة البيروقراطية والقضاء على تعقيدات العمل اليومية.
- إيجاد مجتمع قادر على التعامل مع معطيات العصر التقني.
- تعميق مفهوم الشفافية والإبتعاد عن المحسوبية.
- الحفاظ على حقوق الموظفين من حيث الإبداع والإبتكار.

*** أهداف علمية:** أهمها:

- توظيف تكنولوجيا المعلومات.
- الحفاظ على سرية المعلومات وتقليل مخاطر فقدانها.
- إلغاء تأثير عامل الزمان، ففكرة أخذ العطل أو الإجازات لإنجاز بعض المعاملات الإدارية تم الحد منها إلى أقصى قدر ممكن.

*** أهداف إقتصادية:** أهمها:

- تقليل تكاليف التشغيل من خلال خفض كميات الملفات والخزائن لحفظها وكميات الأوراق المستخدمة، والإنجاز السريع للمعاملات.
- تحقيق السرعة المطلوبة لانجاز العمل بتكلفة مالية مناسبة.
- إستيعاب عدد كبير من العملاء في وقت واحد.

3- فوائد الإدارة الإلكترونية

للإدارة الإلكترونية عدة فوائد من تطبيقها في المؤسسات، ومن أهمها نذكر[10]:

- تبسيط الإجراءات داخل المؤسسات وهذا ينعكس ايجابيا على مستوى الخدمات التي تُقدم إلى المواطنين.
- إختصار وقت تنفيذ وإنجاز المعاملات الإدارية المختلفة.
- الدقة والموضوعية في انجاز العمليات المختلفة داخل المؤسسة.
- تسهيل إجراء الإتصال بين الدوائر المختلفة للمؤسسة وكذلك مع المؤسسات الأخرى داخل وخارج بلد المؤسسة.
- التقليل من إستخدام الورق بشكل ملحوظ وهذا الأمر أيضا يؤثر إيجابا على عمل المؤسسة.
- كما أن تقليل إستخدام الورق يعالج مشكلة تعاني منها أغلب المؤسسات في عملية الحفظ والتوثيق مما يؤدي إلى عدم الحاجة إلى أماكن التخزين حيث يتم الاستفادة منها في أمور أخرى.

4- عناصر الإدارة الإلكترونية

تتكون الإدارة الإلكترونية من أربعة عناصر أساسية هي: عتاد الحاسوب (Hardware)، البرمجيات (Software)، وشبكة الاتصالات (Communication Network)، ويقع في قلب هذه المكونات صناع المعرفة (Knowledge workers) من الخبراء والمختصين الذين يمثلون البنية الإنسانية والوظيفية لمنظومة الإدارة الإلكترونية. ويمكن توضيح هذه العناصر كما يلي:

أ- عتاد الحاسوب: ويتمثل في المكونات المادية للحاسوب ونظمه وشبكاته وملحقاته.

ب- البرمجيات: وتمثل الشق الذهني من نظم وشبكات الحاسوب، وهي تتوزع على فئتين رئيسيتين هما برامج النظام وبرامج التطبيقات. **فبرامج التطبيقات** تضم نوعين، برامج التطبيقات العامة وتشمل مستعرضات الويب، برامج البريد الالكتروني، برامج الدعم الجماعي، الجداول الإلكترونية، ، وقواعد البيانات ... إلخ. أما برامج التطبيقات الخاصة فتكون بحكم طبيعتها متنوعة ومتباينة مثل البرامج المحاسبية، حزم البرامج المالية، برامج التجارة الالكترونية، برامج تخطيط موارد المشروع...الخ. بينما **برامج النظام** فهي في الواقع أكثر تعقيدا من الناحية التقنية مقارنة بغيرها من البرامج، من هذه البرامج: نظم التشغيل، نظم إدارة الشبكات، مترجمات لغة البرمجة، أدوات تدقيق البرمجة، وهندسة البرامج بمساعدة الحاسوب.

ج- الشبكات: وتمثل الوصلات الإلكترونية الممتدة عبر نسيج إتصالي لشبكات الإنترانت والإكسترانت، وشبكة الإنترنت التي تمثل شبكة القيمة للمؤسسة ولإدارتها الإلكترونية.

د- صناع المعرفة: وهو العنصر الأهم في منظومة الإدارة الإلكترونية من القيادات الرقمية، والمديرون والمحللون للموارد المعرفية، ورأس المال الفكري في المؤسسة، ويتولى صناع المعرفة إدارة التعاضد الإستراتيجي لعناصر الإدارة الإلكترونية من جهة وتغيير طرق التفكير السائدة للوصول إلى ثقافة المعرفة من جهة أخرى[11].

5- متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية

إن نجاح تطبيق الإدارة الإلكترونية بمؤسساتنا يتطلب بالدرجة الأولى توفر مجموعة من المتطلبات، والتي تتمثل أساسا في المتطلبات البشرية، الإدارية، المالية، التقنية، والأمنية. وفيما يلي سوف نتطرق إلى كل هذه المتطلبات بالتفصيل.

أ- المتطلبات البشرية: أي توفر الموارد البشرية اللازمة من الخبراء والمختصين العاملين في حقل المعرفة، والذين يمثلون البنية الإنسانية والوظيفية لمنظومة الإدارة الإلكترونية، ويمثلون القيادات الرقمية، والمحللون للموارد المعرفية ورأس مال فكري في المؤسسة، ومنهم: المديرون والوكلاء المساعدون وهم الذين يقومون بوظائف الإدارة من تخطيط، تنظيم، توجيه ورقابة، ويجب أن يكونوا مُؤهلين تقنيا أوحاصلين على دورات تؤهلهم إلى إستخدام التكنولوجيات الحديثة، من حاسبات آلية وشبكات ووسائل إتصال. كذلك المبرمجون وهم بمثابة المترجمون الذين ينقلون رغبات الإدارة، من اللغة العادية إلى إحدى لغات البرمجة التي يمكن للحاسب الآلي أن يتعامل معها. وأيضا ضباط البيانات والذين يكون لديهم القدرة على الإتصال بكل أجزء المؤسسة، ووظيفتهم حفظ البيانات وتعريفها، وإنشاء وسيلة تحكم على البيانات، وتصميم ملفات المعلومات وتحديد البيانات الناقصة، وتزويد المشغل والإدارة بها. بالإضافة إلى المشغلون أو المحررون وهو الذين يقومون بإستخدام الحاسب الآلي، ويكونون على إتصال مباشر مع الإدارة والمبرمجون، ووظيفتهم إدخال وإخراج البيانات والمعلومات[12]. **ب- المتطلبات الإدارية:** وأهمها:

- **وضع الإستراتيجيات وخطط التأسيس:** ويتطلب ذلك تشكيل إدارة أو لجنة عليا تتولى وضع الإستراتيجية لمشروع الإدارة الإلكترونية، والإستعانة بالجهات الإستشارية والبحثية للمشاركة في الدراسة ووضع الخطط.
- **تطوير التنظيم الإداري والخدمات والمعاملات تدريجيا:** وذلك بإعادة هندسة الهياكل والعمليات والإجراءات للإدارات والأقسام في المؤسسات التي يتقرر أن تقدم خدماتها الكترونيا.
- **تعليم وتدريب العاملين وتوعية وتثقيف المتعاملين:** الدخول في العالم الالكتروني يتطلب تنمية وتطوير الموارد البشرية لإيجاد إطارات متخصصة، وعلى درجة عالية من المهارات البشرية المختلفة والمرتبطة بالبيئة الأساسية لنظم المعلومات، وقواعد البيانات ونظم العمل على شبكة الانترنت، أي ضرورة إعداد موظفي المعرفة في مجال الإدارة الالكترونية[13].
- **وجود التشريعات والنصوص القانونية:** التي تسهل عمل الإدارة الإلكترونية، وتُضفي عليها المشروعية والمصداقية وكافة النتائج القانونية المترتبة عليها[14].

ج- المتطلبات المالية:يُعد مشروع الإدارة الإلكترونية من المشاريع الضخمة والتي تحتاج إلى أموال طائلة، لكي نضمن له الإستمرار والنجاح وبلوغ الأهداف المنشودة؛ من تحسين مستوى البنية التحتية، وتوفير الأجهزة والأدوات اللازمة والبرامج الإلكترونية وتحديثها من وقت لآخر، وتدريب الموارد البشرية باستمرار. وبالتالي يجب توفير التمويل الكافي لهذا المشروع بالشكل المطلوب[15].

د- المتطلبات التقنية: وتتمثل في توفير البنية التحتية للإدارة الإلكترونية؛ كتطوير وتحسين شبكة الإتصالات بحيث تكون متكاملة وجاهزة للإستخدام وإستيعاب الكم الهائل من الإتصالات في آن واحد، بالإضافة إلى توفير التكنولوجيا الرقمية الملائمة من تجهيزات وحاسبات آلية وأجهزة ومعدات وأنظمة وقواعد البيانات والبرامج، وتوفير خدمات البريد الرقمي. وعلى العموم فإن البنية التحتية التقنية تنقسم إلى ما يلي[16]:

- **البنية التحتية الصلبة للأعمال الإلكترونية**: وتتمثل في كل التوصيلات الأرضية والخلوية عن بعد وأجهزة الحاسوب والشبكات، وتكنولوجيا المعلومات المادية الضرورية لممارسة الأعمال الإلكترونية، وتبادل البيانات إلكترونيا.
- **البنية التحتية الناعمة للأعمال الإلكترونية**: وتشمل مجموعة الخدمات والمعلومات والخبرات وبرمجيات النظم التشغيلية للشبكات، وبرمجيات التطبيقات التي يتم من خلالها إنجاز وظائف الأعمال الإلكترونية.
- **شبكات الاتصال**: أهم هذه الشبكات الإنترنت، وكذا الشبكة الداخلية للمؤسسة والمتمثلة في الإنترانت وشبكتها الخارجية الإكسترانت.

هـ- المتطلبات الأمنية: ويقصد بها توفير إجراءات ووسائل حماية متعددة لضمان سلامة المعلومات التي تعتبر كنزا ثمينا للمؤسسة يجب المحافظة عليه. وأهم هذه الإجراءات ما يلي[17]:

- وضع السياسات الأمنية لتكنولوجيات المعلومات بما فيها خدمات الإنترنت.
- تبني إستراتيجية وطنية لأمن المعلومات بحيث تضمن تعاون أجهزة القطاعين العام والخاص في تنفيذها.
- وضع القوانين واللوائح والعقوبات الأمنية التي تحد من السطو الإلكتروني وانتهاكات خصوصية المعلومات في الإدارة الإلكترونية.

– تطوير أدوات التشفير في البرمجيات الحديثة، وخاصة تلك المتعلقة بخدمات الإنترنت وهذا لتمكين المستخدم من المحافظة على سرية تعاملاته عبر الشبكة، وكذلك التوسع في إستخدام البطاقات الذكية التي يمكن من خلالها إجراء معاملات الشراء.

– الحث على بث القيم والفضائل الإسلامية في النفوس ومراقبة الذات، فهي خير وسيلة لتحصين المجتمعات العربية والإسلامية، وحماية أفرادها وشعوبها من التأثيرات السلبية للإنترنت على الأمن بمفهومه الشامل.

ثالثا. الإطار التحليلي للبحث

وصف وتحليل محاور البحث الأساسية واختبار فرضياته

يركز هذا الجزء على وصف وتحليل محاور البحث الأساسية واختبار فرضياته الموضوعة، وذلك بالشكل التالي:

1- وصف وتحليل محاور البحث الأساسية:

نقوم في هذا الجزء بتحليل محاور البحث بغية الإجابة على تساؤلاته، حيث تم استخدام بعض مقاييس الإحصاء الوصفي، مثل: الوسط الحسابي والانحراف المعياري (على مقياس ليكرت "1-5") لإجابات أفراد عينة البحث عن عبارات الاستبانة المتعلقة بالمتغير محل الدراسة **(واقع أو مستوى تطبيق الإدارة الالكترونية)** بأبعاده المختلفة، وقد تقرر أن يكون الوسط الحسابي لإجابات المبحوثين عن كل عبارة وعن كل بُعد من (1- أقل من 2.5) دالا على مستوى "**منخفض**" من القبول، ومن (2.5- أقل من 3.5) دالا على مستوى "**متوسط**"، ومن (3.5-5) دالا على مستوى "**مرتفع**". ولتحقيق كل ذلك يجب دراسة وتحليل ما يلي:

1-1. تحليل عبارات المحور الأول والإجابة على السؤال التالي:

ما هو مستوى توفر مهارات ومتطلبات الإدارة الإلكترونية بالكلية محل الدراسة وذلك من وجهة نظر إداريها وأساتذتها؟

للإجابة عن هذا السؤال يجب دراسة وتحليل النتائج الموضحة في الجدول (2) الموالي.

الجدول (2) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات أفراد عينة البحث عن محور مهارات ومتطلبات الإدارة الالكترونية

الرقم	أبعاد مهارات ومتطلبات الإدارة الإلكترونية وعبارات القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى القبول
أ- المهارات الإلكترونية:		4.018	0.663	1	**مرتفع**
1	أستخدم الحاسوب في حفظ الملفات.	4.37	0.832	1	مرتفع
2	أستخدم برامج معالجة النصوص (Processing Word).	4.24	0.917	3	مرتفع
3	أستخدم برامج جداول البيانات (Excel).	4.17	0.897	4	مرتفع
4	أستخدم برامج قواعد البيانات (Access).	3.74	1.111	8	مرتفع
5	أستخدم برامج العروض التقديمية (Power Point).	3.64	1.161	9	مرتفع
6	أستخدم البريد الإلكتروني (E-Mail) في الاتصال والتواصل مع الآخرين.	3.91	1.265	6	مرتفع
7	أستخدم الإنترنت للحصول علي المعلومات.	4.05	1.272	5	مرتفع
8	أستخدم الأقراص القابلة للإزالة في حفظ البيانات والمعلومات الإدارية.	3.78	1.273	7	مرتفع
9	أستخدم البرمجيات المضادة للفيروسات لحماية المعلومات والبيانات الإدارية.	4.26	1.003	2	مرتفع
ب- المهارات المعلوماتية:		3.24	0.864	5	**متوسط**
10	تتوافر في الكلية قاعدة بيانات لتطبيق الإدارة الإلكترونية.	3.14	1.280	6	متوسط
11	تستخدم الكلية البريد الإلكتروني بشكل فعال لتبادل المعلومات.	3.20	1.163	4	متوسط

12	تستخدم الكلية أنظمة معلومات متطورة مثل:نظم المعلومات الإدارية، نظم دعم القرار، نظم إدارة قاعدة البيانات.	2.93	0.938	9	متوسط
13	تمتلك الكلية نظام معلومات يضمن تدفق المعلومات بين مختلف أقسامها بسهولة.	3.04	1.084	7	متوسط
14	تستخدم الكلية الإنترنت كأحد مؤشرات التحول باتجاه عصر المعلومات.	3.36	1.214	3	متوسط
15	توظف الكلية الملف الإلكتروني للطالب والأستاذ.	3.19	1.103	5	متوسط
16	تتعامل الكلية مع المكتبات الإلكترونية.	3.02	1.263	8	متوسط
17	تسعى الكلية إلى حوسبة جميع المعاملات الإدارية والمالية.	3.44	1.200	2	متوسط
18	تتحقق الكلية من مدى صحة المعلومات وتراعي التوثيق.	3.85	1.080	1	مرتفع
ج– المهارات الإدارية والتنظيمية:		3.43	0.813	3	**متوسط**
19	أضع أهدافا مرنة قابلة للتجديد والتطوير المستمر.	3.80	0.960	1	مرتفع
20	أشجع جميع العاملين في الكلية للمشاركة في عملية صنع القرار الإداري.	3.43	1.230	4	متوسط
21	خطة الكلية والجامعة السنوية قادرة علي مواجهة التطورات التكنولوجية المتسارعة.	3.17	1.220	6	متوسط
22	أحرص على خلق بيئة جامعية مرنة وتشاركية.	3.53	1.180	2	مرتفع
23	الهيكل التنظيمي في الكلية يسهل الاتصال الأفقي بين الأقسام المختلفة.	3.47	0.993	3	متوسط
24	يتم اعتماد هياكل تنظيمية شبكية في الكلية.	3.23	1.180	5	متوسط
د– الموارد البشرية :		3.34	0.852	4	**متوسط**
25	لدى العاملين في الكلية فكرة عن مفهوم الإدارة الإلكترونية.	3.24	1.265	6	متوسط

26	الموارد البشرية في الكلية مؤهلة لتطبيق إستراتيجية الإدارة الإلكترونية.	3.26	1.064	5	متوسط
27	يتم تزويد الكلية بالأساتذة ذوي معرفة بالأجهزة الإلكترونية وتوظيفهم لديها.	3.23	1.190	7	متوسط
28	الموارد البشرية في الكلية قادرة علي مواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة.	3.39	1.049	4	متوسط
29	الموارد البشرية في الكلية تمتلك الخبرة والمهارة في مجال تكنولوجيا المعلومات.	3.41	1.144	2	متوسط
30	الموارد البشرية في الكلية قادرة على العمل التشاركي ضمن الإطار الجماعي.	3.49	0.900	1	متوسط
31	الموارد البشرية في الكلية تمتلك روح المبادرة والابتكار.	3.39	1.000	3	متوسط
هـ- الموارد الفنية:		**3.67**	**0.586**	**2**	**مرتفع**
32	لدى الكلية أجهزة ومعدات تكنولوجية متطورة ملائمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية.	3.94	0.801	2	مرتفع
33	يتوافر في الكلية شبكة حاسوب محلية.	3.74	0.924	5	مرتفع
34	لدى الكلية أجهزة اتصالات متطورة تلبي متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية.	3.83	0.808	3	مرتفع
35	تشترك الكلية والجامعة في خدمة الرسائل القصيرة (SMS).	2.66	1.147	7	متوسط
36	تمتلك الكلية موقعا إلكترونيا على شبكة الإنترنت.	4.26	0.725	1	مرتفع
37	تمتلك الكلية برمجيات الحاسوب المختلفة والتي تسهم في تطبيق الإدارة الإلكترونية.	3.75	0.849	4	مرتفع
38	يوجد ربط الكتروني بين الكلية والجامعة ومختلف الجامعات الوطنية والأجنبية.	3.56	1.089	6	مرتفع
مهارات ومتطلبات الإدارة الإلكترونية بشكل إجمالي		**3.55**	**0.606**	**/**	**مرتفع**

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V19

من خلال هذا الجدول يتضح أن:

1- **بُعد "المهارات الالكترونية"**: جاء **بالترتيب الأول** من حيث الأهمية النسبية المعطاة له من قبل أفراد عينة البحث، حيث بلغ الوسط الحسابي للإجابات عن هذا البُعد (4.018) بانحراف معياري (0.663)، ووفقا لمقياس الدراسة فان هذا البُعد يُشير إلى نسبة قبول **مرتفعة**، كما نلاحظ من الأوساط الحسابية لإجابات أفراد عينة البحث على عبارات هذا البُعد أنها تُشكل قبولا **مرتفعا** أيضا، حيث تراوحت الأوساط الحسابية ما بين (3.64-4.37) بانحرافات معيارية تراوحت بين (0.832-1.273). وهذا ما يدل على أن الموظفين الإداريين والأساتذة (الإداريين) بالكلية محل الدراسة يستخدمون بشكل فعال الحاسوب في كافة أعمالهم الإدارية، ويستخدمون برمجيات مختلفة؛ كالبرمجيات المضادة للفيروسات لحماية معلوماتهم وبياناتهم الإدارية، وبرامج (Excel- Processing Word) ، ويعتمدون على الانترنت في الحصول على المعلومات ويستخدمون البريد الالكتروني في التواصل مع مختلف الأطراف.

2- **بُعد "الموارد الفنية"**: جاء **بالترتيب الثاني** من حيث الأهمية النسبية المعطاة له من قبل أفراد عينة البحث، حيث بلغ الوسط الحسابي للإجابات عن هذا البُعد (3.67) بانحراف معياري (0.586)، ووفقا لمقياس الدراسة فان هذا البُعد يُشير إلى نسبة قبول **مرتفعة**، كما نلاحظ من الأوساط الحسابية لإجابات أفراد عينة البحث على عبارات هذا البُعد أنها تُشكل قبولا **مرتفعا** أيضا، حيث تراوحت الأوساط الحسابية ما بين (2.66-4.26) بانحرافات معيارية تراوحت بين (0.725-1.147). وهذا ما يدل على أن الكلية محل الدراسة تمتلك أجهزة ومعدات تكنولوجية متطورة وبرمجيات مختلفة وشبكات اتصال متنوعة تمكنها من تطبيق الإدارة الالكترونية.

3- **بُعد "المهارات الإدارية والتنظيمية"**: جاء **بالترتيب الثالث** من حيث الأهمية النسبية المعطاة له من قبل أفراد عينة البحث، حيث بلغ الوسط الحسابي للإجابات عن هذا البُعد (3.43) بانحراف معياري (0.813)، ووفقا لمقياس الدراسة فان هذا البُعد يُشير إلى نسبة قبول **متوسطة**، كما نلاحظ من الأوساط الحسابية لإجابات أفراد عينة البحث على عبارات هذا البُعد أنها تُشكل قبولا **متوسطا** تقريبا، حيث تراوحت الأوساط الحسابية ما بين (3.17-3.80) بانحرافات معيارية تراوحت بين (0.960-1.230). وهذا ما يدل على أن المسئولين بالكلية محل الدراسة يحرصون

خلق بيئة جامعية مرنة وتشاركية. ويشجعون نوعا ما جميع العاملين في عملية صنع القرار الإداري، كذلك نجد أن

الهيكل التنظيمي بالكلية يُسهل نسبيا الاتصال الأفقي بين مختلف الأقسام.

4- **بُعد "الموارد البشرية"**: جاء **بالترتيب الرابع** من حيث الأهمية النسبية المعطاة له من قبل أفراد عينة البحث، حيث بلغ الوسط الحسابي للإجابات عن هذا البُعد (3.34) بانحراف معياري (0.852)، ووفقا لمقياس الدراسة فان هذا البُعد يُشير إلى نسبة قبول **متوسطة**، كما نلاحظ من الأوساط الحسابية لإجابات أفراد عينة البحث على عبارات هذا البُعد أنها تُشكل قبولا **متوسطا** أيضا، حيث تراوحت الأوساط الحسابية ما بين (3.23-3.49) بانحرافات معيارية تراوحت بين (0.900-1.265). وهذا ما يدل على أن الموارد البشرية العاملة بالكلية محل الدراسة مؤهلة نسبيا لتطبيق إستراتيجية الإدارة الإلكترونية، وتمتلك الخبرة والمهارة في مجال تكنولوجيا المعلومات، وتتحلى بروح المبادرة والابتكار.

5- **بُعد "المهارات المعلوماتية"**: جاء **بالترتيب الخامس** من حيث الأهمية النسبية المعطاة له من قبل أفراد عينة البحث، حيث بلغ الوسط الحسابي للإجابات عن هذا البُعد (3.24) بانحراف معياري (0.864)، ووفقا لمقياس الدراسة فان هذا البُعد يُشير إلى نسبة قبول **متوسطة**، كما نلاحظ من الأوساط الحسابية لإجابات أفراد عينة البحث على عبارات هذا البُعد أنها تُشكل قبولا **متوسطا** أيضا، حيث تراوحت الأوساط الحسابية ما بين (2.93-3.85) بانحرافات معيارية تراوحت بين (0.938-1.280). وهذا ما يدل على أن الكلية محل الدراسة

تسعى إلى حوسبة جميع معاملاتها الإدارية والمالية، وتستخدم الإنترنت كأحد مؤشرات التحول باتجاه عصر المعلومات، وتعتمد على البريد الإلكتروني في تبادل المعلومات، إضافة إلى ذلك فهي تمتلك قاعدة بيانات تمكنها من تطبيق الإدارة الإلكترونية.

بناء على ما تقدم، يتضح أن مستوى توفر مهارات ومتطلبات الإدارة الالكترونية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة جاء مرتفعا وفقا لمقياس الدراسة، وذلك بدلالة ارتفاع الوسط الحسابي لاجابات أفراد عينة البحث عن هذا المتغير ككل حيث بلغ (3.55).

2-1. تحليل عبارات المحور الثاني والإجابة على السؤال التالي:

ما هو مستوى ممارسة وظائف الإدارة الإلكترونية بالكلية محل الدراسة وذلك من وجهة نظر إداريها وأساتذتها؟

للإجابة عن هذا السؤال يجب دراسة وتحليل النتائج الموضحة في الجدول (3) الموالي.

الجدول (3) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات أفراد عينة البحث عن محور وظائف الإدارة الالكترونية

الرقم	وظائف أو عمليات الإدارة الإلكترونية وعبارات القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى القبول
أ- التخطيط الإلكتروني:		3.86	0.609	2	**مرتفع**
39	تساهم الإدارة الإلكترونية في إشراك جميع الأطراف في التخطيط الإلكتروني.	3.39	0.803	9	متوسط
40	يؤدي استخدام الإدارة الإلكترونية في التخفيف من الأعباء الإدارية المختلفة للكلية.	3.97	0.763	5	مرتفع
41	تساهم الإدارة الإلكترونية في تطوير نظم التخطيط الإدارية.	3.97	0.693	4	مرتفع
42	يسهل استخدام الإدارة الإلكترونية مواكبة المتغيرات والمستجدات الإدارية العالمية.	3.98	0.811	3	مرتفع
43	تساعد الإدارة الإلكترونية في إكساب الإداريين العديد من الخبرات الإدارية.	4.01	0.849	1	مرتفع
44	تساعد الإدارة الإلكترونية في الحد من مشكلات التخطيط.	3.99	0.787	2	مرتفع
45	تساهم الإدارة الإلكترونية في توفير الخطط الإدارية البديلة عند الحاجة.	3.75	0.974	8	مرتفع
46	تعمل الإدارة الإلكترونية على تقليل كلفة إجراءات التخطيط الإداري.	3.82	0.952	7	مرتفع
47	تساهم الإدارة الإلكترونية في وضع خطط توظيف الموارد البشرية والمادية بشكل أفضل.	3.91	0.750	6	مرتفع

ب- التنظيم الإلكتروني:		4.04	0.548	1	**مرتفع**
48	تساهم الإدارة الإلكترونية في توفير الوقت والجهد والمال.	4.20	0.736	1	مرتفع
49	تساهم الإدارة الإلكترونية في إيجاد بيئة تنظيمية تتسم بالدقة والمرونة.	4.13	0.769	4	مرتفع
50	تساهم الإدارة الإلكترونية في تحقيق التواصل مع المجتمع المحلي.	4.15	0.813	3	مرتفع
51	توفر الإدارة الإلكترونية عناء الإنتقال عبر الإدارات لإنجاز المعاملات.	4.09	0.814	5	مرتفع
52	تساعد الإدارة الإلكترونية في كسر حاجز الروتين في إجراء المعاملات المختلفة.	3.96	0.878	7	مرتفع
53	تساهم الإدارة الإلكترونية في تأمين التواصل بين مختلف الأقسام الإدارية.	3.90	0.866	10	مرتفع
54	تساعد الإدارة الإلكترونية في الحصول على المعلومة في أي وقت وفي أي ومكان.	4.16	0.770	2	مرتفع
55	تعمل الإدارة الإلكترونية علي تسهيل عملية التوجيه لمختلف الأطراف الإدارية.	3.92	0.925	9	مرتفع
56	تساهم الإدارة الإلكترونية في تنظيم عملية تسجيل المواد الدراسية.	3.93	0.897	8	مرتفع
57	توفر الإدارة الإلكترونية نظام أرشفة إلكتروني لمختلف الأطراف.	4.05	0.710	6	مرتفع
ج- التنفيذ الإلكتروني:		3.85	0.630	3	مرتفع
58	تساهم الإدارة الإلكترونية في سرعة تنفيذ القرارات الإدارية.	3.94	0.752	3	مرتفع
59	توفر الإدارة الإلكترونية الكثير من المرونة والسرعة في تقديم الخدمات.	3.94	0.905	4	مرتفع
60	تساهم الإدارة الإلكترونية في تسهيل عملية الحصول على الوثائق الرسمية.	3.95	0.840	2	مرتفع
61	تساعد الإدارة الإلكترونية في الاستغلال الأمثل لمصادر المعلومات المتاحة.	3.99	0.864	1	مرتفع

62	تعمل الإدارة الإلكترونية على توفير البيانات لدى جميع المستفيدين.	3.78	0.927	9	مرتفع
63	تساعد الإدارة الإلكترونية في التخلص من النظام البيروقراطي في انجاز المعاملات.	3.78	0.954	10	مرتفع
64	تعمل الإدارة الإلكترونية على تقديم المعلومات بشكل دقيق وسليم.	3.93	0.868	6	مرتفع
65	تساعد الإدارة الإلكترونية في تحقيق مبدأ الجودة الشاملة للخدمات العامة.	3.74	0.896	13	مرتفع
66	تساهم الإدارة الإلكترونية في تأدية الكلية لوظيفتها المجتمعية.	3.81	0.813	8	مرتفع
67	تساعد الإدارة الإلكترونية في تنفيذ العديد من الخطط الإدارية بسهولة ويسر.	3.94	0.972	5	مرتفع
68	يؤدي استخدام الإدارة الإلكترونية في دعم الكلية والجامعة لتحقيق مراكز متقدمة في الأداء الإلكتروني بين الجامعات.	3.90	0.922	7	مرتفع
69	تتيح الإدارة الإلكترونية للإداريين والأساتذة الاطلاع على مصادر المعلومات العالمية مثل :الدورات، الندوات، والمؤتمرات.	3.75	0.907	12	مرتفع
70	تُسهل الإدارة الإلكترونية عملية توزيع القرارات الإدارية بين مختلف الكليات والأقسام.	3.77	0.968	11	مرتفع
71	تساهم الإدارة الإلكترونية في تحقيق مبدأ الشفافية في تقديم الخدمات.	3.74	0.910	14	مرتفع
د- الرقابة والتقويم الإلكتروني:		3.73	0.645	4	**مرتفع**
72	تساعد الإدارة الإلكترونية في توفير المتابعة والتقويم لمختلف المجالات الإدارية.	3.79	0.882	2	مرتفع
73	تساهم الإدارة الإلكترونية في إيجاد وسائل متنوعة لتقييم العمل الإداري.	3.72	0.763	5	مرتفع
74	تساهم الإدارة الإلكترونية في تحديث المعلومات والبيانات من خلال الرقابة والمتابعة.	3.67	1.003	8	مرتفع
75	تساهم الإدارة الإلكترونية في تزويد أعضاء الهيئة	3.70	0.877	7	مرتفع

	التدريسية والإداريين بالتغذية الراجعة والتقويم المستمر عن أدائهم.				
76	تساعد الإدارة الإلكترونية في الكشف عن نقاط القوة لتعزيزها والضعف لعلاجها في العمل الإداري.	3.56	0.898	9	مرتفع
77	توفر الإدارة الإلكترونية طرق دقيقة لمتابعة ومراقبة الأعمال الإدارية.	3.77	0.900	3	مرتفع
78	تساهم الإدارة الإلكترونية في تقييم انجاز الأعمال وجودتها.	3.72	0.826	6	مرتفع
79	تساعد الإدارة الإلكترونية في متابعة الخطط والأعمال اليومية.	3.91	0.783	1	مرتفع
80	تُزود الإدارة الإلكترونية إدارة الكلية والجامعة بالتقارير والبيانات الإحصائية.	3.75	0.974	4	مرتفع
وظائف أو عمليات الإدارة الإلكترونية بشكل إجمالي		3.87	0.549	/	**مرتفع**

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V19

من خلال هذا الجدول يتضح أن:

1- بُعد "التنظيم الالكتروني": جاء **بالترتيب الأول** من حيث الأهمية النسبية المعطاة له من قبل أفراد عينة البحث، حيث بلغ الوسط الحسابي للإجابات عن هذا البُعد (4.04) بانحراف معياري (0.548)، ووفقا لمقياس الدراسة فان هذا البُعد يُشير إلى نسبة قبول **مرتفعة**، كما نلاحظ من الأوساط الحسابية لإجابات أفراد عينة البحث على عبارات هذا البُعد أنها تُشكل قبولا **مرتفعا** أيضا، حيث تراوحت الأوساط الحسابية ما بين (3.90-4.20) بانحرافات معيارية تراوحت بين (0.710-0.925). وهذا ما يدل على أن الإدارة الالكترونية تمكن الكلية محل الدراسة من الحصول على المعلومة في أي وقت وفي أي ومكان، وتساعدها في إيجاد بيئة تنظيمية تتسم بالدقة والمرونة، وتساعدها في كسر حاجز الروتين في إجراء المعاملات المختلفة، وتؤمن لها التواصل بين مختلف الأقسام الإدارية.

2- بُعد "التخطيط الالكتروني": جاء **بالترتيب الثاني** من حيث الأهمية النسبية المعطاة له من قبل أفراد عينة البحث، حيث بلغ الوسط الحسابي للإجابات عن هذا البُعد (3.86) بانحراف

معياري (0.609)، ووفقا لمقياس الدراسة فان هذا البُعد يُشير إلى نسبة قبول **مرتفعة**، كما نلاحظ من الأوساط الحسابية لإجابات أفراد عينة البحث على عبارات هذا البُعد أنها تُشكل قبولا **مرتفعا** أيضا، حيث تراوحت الأوساط الحسابية ما بين (3.39-4.01) بانحرافات معيارية تراوحت بين (0.693-0.974). وهذا ما يدل على أن الإدارة الالكترونية تساعد الكلية محل الدراسة في الحد من مشاكل التخطيط المختلفة، ومواكبة المتغيرات والمستجدات الإدارية العالمية، وتطوير نظم التخطيط الإدارية وتقليل تكاليف إجراءاتها.

3- بُعد "التنفيذ الالكتروني": جاء **بالترتيب الثالث** من حيث الأهمية النسبية المعطاة له من قبل أفراد عينة البحث، حيث بلغ الوسط الحسابي للإجابات عن هذا البُعد (3.85) بانحراف معياري (0.630)، ووفقا لمقياس الدراسة فان هذا البُعد يُشير إلى نسبة قبول **مرتفعة**، كما نلاحظ من الأوساط الحسابية لإجابات أفراد عينة البحث على عبارات هذا البُعد أنها تُشكل قبولا **مرتفعا** أيضا، إذ تراوحت الأوساط الحسابية ما بين (3.74-3.99) بانحرافات معيارية تراوحت بين (0.752-0.972). وهذا ما يدل على أن الإدارة الالكترونية تمكن الكلية محل الدراسة من الاستغلال الأمثل لمصادر المعلومات المتاحة، وزيادة سرعة تنفيذ القرارات الإدارية، وتنفيذ العديد من الخطط الإدارية بسهولة ويسر، وبالتالي المساهمة في تأدية الكلية والجامعة لوظيفتهما المجتمعية.

4- بُعد "الرقابة والتقويم الالكتروني": جاء **بالترتيب الرابع** من حيث الأهمية النسبية المعطاة له من قبل أفراد عينة البحث، حيث بلغ الوسط الحسابي للإجابات عن هذا البُعد (3.73) بانحراف معياري (0.645)، ووفقا لمقياس الدراسة فان هذا البُعد يُشير إلى نسبة قبول **مرتفعة**، كما نلاحظ من الأوساط الحسابية لإجابات أفراد عينة البحث على عبارات هذا البُعد أنها تُشكل قبولا **مرتفعا** أيضا، إذ تراوحت الأوساط الحسابية بين (3.56-3.91) بانحرافات معيارية تراوحت بين (0.763-1.003). وهذا ما يدل على أن الإدارة الالكترونية تمكن الكلية محل الدراسة من توفير المتابعة والتقويم لمختلف المجالات الإدارية، وإيجاد وسائل متنوعة لتقييم العمل الإداري، وتزويد أعضاء هيئة التدريس والإداريين بالتغذية الراجعة والتقويم المستمر عن أدائهم.

بناء على ما تقدم، يتضح أن مستوى ممارسة وظائف الإدارة الإلكترونية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة جاء مرتفعا وذلك من وجهة نظر إداريها

وأساتذتها، وهذا بدلالة ارتفاع الوسط الحسابي لإجاباتهم عن هذا المتغير ككل حيث بلغ (3.87).

2- اختبار الفرضيات

2-1. تحليل الفرضية الأولى (H_{11}): تنص هذه الفرضية على ما يلي:

"يُؤثر وضوح وتوفر **مهارات ومتطلبات الإدارة الالكترونية** بأبعادها المختلفة تأثيرا ذو دلالة إحصائية في مستوى تطبيق الإدارة الالكترونية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة وذلك عند مستوى المعنوية $\alpha=0.05$".

لاختبار هذه الفرضية قمنا باستخدام اختبار t للعينة الواحدة (One-Sample T-test) ، ويوضح الجدول (4) نتائج هذا الاختبار.

الجدول (4) تحليل الفرضية الأولى

الوسط الحسابي	قيمة T المحسوبة	قيمة t الجدولية	مستوى المعنوية	مستوى الدلالة
3.55	**8.183**	**1.990**	0.05	0.000

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V19

يتضح من الجدول (4) أن متوسط درجات الإجابة بلغ (3.55) وهو أكبر من المتوسط الحسابي (3)، وبلغت قيمة T المحسوبة (8.183) وهي أكبر من قيمة t الجدولية (1.990)، وعليه فان هذه النتيجة هي **دالة إحصائيا** عند مستوى المعنوية (0.05) ؛ لأن مستوى الدلالة أقل من مستوى المعنوية. وبذلك نرفض الفرضية الصفرية الأولى ونقبل بديلتها التي تنص على أن " وضوح وتوفر **مهارات ومتطلبات الإدارة الالكترونية** بأبعادها المختلفة يُؤثر تأثيرا ذو دلالة إحصائية في مستوى تطبيق الإدارة الالكترونية بالكلية محل الدراسة وذلك عند مستوى المعنوية $\alpha=0.05$".

2-2. تحليل الفرضية الثانية (H_{12}): تنص هذه الفرضية على ما يلي:

"يُؤثر وضوح أهمية وممارسة **وظائف الإدارة الالكترونية** بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة تأثيرا ذو دلالة إحصائية في مستوى تطبيقها للإدارة الالكترونية وذلك عند مستوى المعنوية $\alpha=0.05$".

لاختبار هذه الفرضية قمنا باستخدام اختبار t للعينة الواحدة (One-Sample T-test) ، ويوضح الجدول (5) نتائج هذا الاختبار.

الجدول (5) تحليل الفرضية الثانية

الوسط الحسابي	قيمة T المحسوبة	قيمة t الجدولية	مستوى المعنوية	مستوى الدلالة
3.87	**14.275**	**1.990**	0.05	0.000

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V19

يتضح من الجدول (5) أن متوسط درجات الإجابة بلغ (3.87) وهو أكبر من المتوسط الحسابي (3)، وبلغت قيمة T المحسوبة (14.275) وهي أكبر من قيمة t الجدولية (1.990)، وعليه فان هذه النتيجة هي **دالة إحصائيا** عند مستوى المعنوية (0.05) ؛ لأن مستوى الدلالة أقل من مستوى المعنوية. وبذلك نرفض الفرضية الصفرية الثانية ونقبل بديلتها التي تنص على أن " وضوح أهمية وممارسة **وظائف الإدارة الالكترونية** بالكلية محل الدراسة يُؤثر تأثيرا ذو دلالة إحصائية في مستوى تطبيقها للإدارة الالكترونية وذلك عند مستوى المعنوية $\alpha=0.05$".

3-2. تحليل الفرضية الثالثة (H_{13}): تنص هذه الفرضية على ما يلي:

"كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة **تُطبق كثيرا الإدارة الالكترونية في مختلف أعمالها الإدارية** وذلك عند مستوى المعنوية $\alpha=0.05$".

لاختبار هذه الفرضية قمنا باستخدام اختبار t للعينة الواحدة (One-Sample T-test) ، ويوضح الجدول (6) نتائج هذا الاختبار.

الجدول (6) تحليل الفرضية الثالثة

الوسط الحسابي	قيمة T المحسوبة	قيمة t الجدولية	مستوى المعنوية	مستوى الدلالة
3.72	**12.905**	**1.990**	0.05	0.000

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V19

من خلال الجدول (6) يتضح أن متوسط درجات الإجابة بلغ (3.72) وهو أكبر من المتوسط الحسابي (3)، وبلغت قيمة T المحسوبة (12.905) وهي أكبر من قيمة t الجدولية (1.990)، وعليه فان هذه النتيجة هي **دالة إحصائيا** عند مستوى المعنوية (0.05) ؛ لأن مستوى الدلالة أقل من مستوى المعنوية. وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية الثالثة ونقبل بديلتها التي

تنص على أن "كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة **تُطبق كثيرا الإدارة الالكترونية في مختلف أعمالها الإدارية** وذلك عند مستوى المعنوية $\alpha=0.05$".

رابعا. النتائج والتوصيات

1- توصلنا من خلال هذا البحث إلى النتائج التالية:

- مستوى توفر **مهارات ومتطلبات الإدارة الالكترونية** بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة جاء **مرتفعا** وذلك من وجهة نظر إداريها وأساتذتها.
- مستوى **ممارسة وظائف الإدارة الإلكترونية** بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة جاء **مرتفعا** وذلك من وجهة نظر إداريها وأساتذتها.
- مستوى **تطبيق الإدارة الإلكترونية** بالكلية محل الدراسة جاء **مرتفعا** وذلك من وجهة نظر إداريها وأساتذتها.
- وضوح وتوفر مهارات ومتطلبات الإدارة الالكترونية يُؤثر تأثيرا ذو دلالة إحصائية في مستوى تطبيق الإدارة الالكترونية بالكلية محل الدراسة وذلك عند مستوى المعنوية $\alpha=0.05$.
- وضوح أهمية وممارسة **وظائف الإدارة الالكترونية** بالكلية محل الدراسة يُؤثر تأثيرا ذو دلالة إحصائية في مستوى تطبيقها للإدارة الالكترونية وذلك عند مستوى المعنوية $\alpha=0.05$.

2- انطلاقا من النتائج المتحصل عليها يوصي الباحثان بما يلي:

- على الكلية محل الدراسة أن تستخدم أنظمة معلومات متطورة مثل:نظم المعلومات الإدارية، نظم دعم القرار، نظم إدارة قاعدة البيانات.
- على الكلية محل الدراسة أن تمتلك نظام معلومات فعال يضمن تدفق المعلومات بين مختلف أقسامها بكل سهولة.
- على الكلية محل الدراسة اعتماد سياسة الملف الإلكتروني لكل الأساتذة والطلبة.
- على الكلية محل الدراسة أن تُطور من مهاراتها الإدارية والتنظيمية لكي تُطبق الإدارة الالكترونية بكفاءة تامة.
- على الكلية محل الدراسة أن تُنمي معارف ومهارات مواردها البشرية في مجال تكنولوجيا المعلومات.

قائمة الهوامش:

[1]: المفرجي، عادل حرحوش، وآخرون. (2007). **الإدارة الالكترونية: مرتكزات فكرية ومتطلبات تأسيس عملية**، القاهرة، مصر: منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، ص6.

[2]: خلوف، ايمان حسن مصطفى. (2010). **واقع تطبيق الإدارة الالكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمديرات**، رسالة ماجستير غير منشورة في الإدارة التربوية، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، نابلس، فلسطين، ص3.

[3]: أبو عاشور، خليفه مصطفى، والنمري، ديانا جميل. (2013). "مستوى تطبيق الإدارة الالكترونية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الهيئة التدريسية والإداريين"، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، مج9، ع2، جامعة اليرموك، ص ص199-220.

[4]: نجم، عبود نجم. (2004). **الإدارة الإلكترونية: الإستراتيجية والوظائف والمشكلات**. المملكة العربية السعودية: دار المريخ للنشر، ص127.

[5]: السالمي، عبد الرزاق.(2003). **نظم إدارة المعلومات**. القاهرة، مصر: المنظمة العربية للتنمية الإدارية، ص135.

[6]: قناديل، أحمد جواهر.(2004). " التدريب والتعليم عن بُعد بإستخدام الإدارة الإلكترونية". مداخلة مقدمة إلى الملتقى الإداري الثاني حول **الإدارة والمتغيرات العالمية الجديدة**، (7-8 مارس). الرياض، المملكة العربية السعودية: جامعة الملك سعود.

[7]: سمير، محمد أحمد. (2009). **الإدارة الإلكترونية**. ط1. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ص43.

[8]: الخالدي، محمد محمود. (2007). **التكنولوجيا الإلكترونية**. ط1. عمان، الأردن: دار كنوز المعرفة، ص ص20-21.

[9]: الفرا، نعيم حسن حماد. (2008). **تطوير الإتصال الإداري لمديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة في ضوء الإدارة الإلكترونية**. رسالة ماجستير في أصول التربية غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، قسم الإدارة التربوية، غزة، فلسطين، ص ص34- 36.

[10]: السالمي، علاء عبد الرزاق، والسليطي، خالد إبراهيم. (2008). **الإدارة الإلكترونية**. عمان، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع، ص ص37-38.

[11]: ياسين، سعد غالب. (2005). **الإدارة الإلكترونية وآفاق تطبيقاتها العربية**. الرياض، المملكة العربية السعودية: معهد الإدارة العامة، ص ص23- 25.

[12]: المسعود، خليفة بن صالح بن خليفة. (2008). **المتطلبات البشرية والمادية لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديري المدارس ووكلائها بمحافظة الرس**. رسالة ماجستير غير منشورة في الإدارة التربوية والتخطيط، جامعة أم القرى، كلية التربية، المملكة العربية السعودية، ص ص35-36.

[13]: آل فطيح، حمد قبلان. (2008). **دور الإدارة الإلكترونية في التطوير التنظيمي بالأجهزة الأمنية: دراسة مسحية على ضباط شرطة المنطقة الشرقية**. رسالة ماجستير غير منشورة في العلوم الإدارية ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الإدارية، المملكة العربية السعودية ص ص28-37.

[14]: العريشي، محمد بن سعيد محمد. (2008). **إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة العامة للتربية والتعليم بالعاصمة المقدسة (بنين)**. رسالة ماجستير غير منشورة في الإدارة التربوية والتخطيط، جامعة أم القرى، كلية التربية، المملكة العربية السعودية، ص52.

[15]: المسعودي، سميرة مطر.(2010). **معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية في إدارة الموارد البشرية بالقطاع الصحي الخاص بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري وموظفي الموارد البشرية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الافتراضية الدولية، المملكة المتحدة، ص44.

[16]: موسي، عبد الناصر، وقريشي، محمد. (2011). "مساهمة الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري بمؤسسات التعليم العالي: دراسة حالة كلية العلوم التكنولوجيا بجامعة بسكرة". **مجلة الباحث:** جامعة ورقلة. ع09، ص ص87-100.

[17]: القرني، عبد الرحمن سعد. (2007). **تطبيقات الإدارة الإلكترونية في الأجهزة الأمنية: دراسة مسحية على ضباط شرطة منطقة الرياض**. رسالة ماجستير غير منشورة في العلوم الإدارية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الإدارية، المملكة العربية السعودية، ص ص36-38.